

رُقى النخب المثقفة على الحرب في سوريا

By [Fida Dakroub](#)

Global Research, February 04, 2013

[Areen.info](#)

Region: [Middle East & North Africa](#)

In-depth Report: [SYRIA](#)

FIDA DAKROUB

عموميات

توقعنا للمتمردين السوريين ما كان في انتظارهم اذا ما انتصرت "ثورتهم المقدسة": بقشيش وركل.. أخطأنا.. لم يأخذ الصراع بعدُ منعطفًا فاصلاً حتى تلقى المتمرّدون السوريون ركلات الجيش الوطني السوري، دون ان يحصلوا على اكراميات من رؤسائهم الأطلسيين والعربويين. فيما يتعلق بالركلات، فقد انتهت "معركة دمشق الكبرى" بهزيمة كبيرة للمتمردين، ولاقى الآلاف منهم حتفهم في الاشتباكات الاخيرة، وزحف الجيش السوري إلى معاقلمهم في داريا، ودمر صفوفهم الخلفية، مأمّنا بذلك العاصمة دمشق. أما بالنسبة للحلوان، فقد اعترف الرئيس الأمريكي باراك أوباما مؤخرا ببعض التردد بشأن ما إذا كان ينبغي على الولايات المتحدة أن تتدخل في سورية أم لا. وأوضح (أنه) "في تجاذب" مع هذا المقرر، دون اعطاء إجابة! (1)

مختلف الخطابات حول النزاع السوري منذ أول ايام الأزمة السورية

قدمت الدعاية الإمبريالية الأطلسية وتلك الرجعية العربوية الصراع في سورية على أنه صراع بين النظام والمعارضة، أو كصراع على السلطة. لقد تهافت كثير من الكتاب والمثقفين والفنانين والصحفيين عامدين الى حجز أماكن لهم في قطار الحملة الإعلامية ضد سورية. نعثر من بينهم على أسماء شهيرة لمثقفين عرب وغربيين: شعراء وروائيين وفنانين ومطربين وموسيقين وأكاديميين وأساتذة رجال قانون، بل وأيضاً: وسطاء روجيين، ومستبصرين، ودجالين، فقراء ودراويش وأنبياء وسحرة.. الجميع كتب آلاف التحليلات والمقالات النقدية والتحقيقات والتقارير عن "الثورة السورية" المزعومة، وأفضى ذلك أولاً الى تحوير ما يسمى "الثورة" الى "الثورة السورية المقدسة"، ثم الارتقاء بها الى مصاف رؤساء الملائكة، وأخيراً تمجيدها كروح أبدية -إذ جاز التعبير- لجميع الثورات الاجتماعية في التاريخ البشري، من ثورة العبيد لسبارتاكوس 71-109 (قبل الميلاد) الى ثورة الورود للسيد ساكاشيفلي عام 2003 (مليادية).

! يا لها من مهزلة ! يا للبؤس

وضمن هذه المجموعة من الفقراء والدراويش، نجد أسماء شهيرة، مثل كريستوف باربي، آلان غريش، وبرنار هنري ليفي، شخصيات بطولية في سفر(2) الحملة الإعلامية ضد سورية. وبالموازاة وهذه المجموعة، تشكّل فريق آخر، حيث إن أعضاءه -بعد أن سقطوا ضحايا للدعاية الإمبريالية ضد سورية- انزوا منعزلين والتزموا الصمت والحياد. ومن بينهم، نميز مجموعتين فرعيتين: الذين آثروا الحياد لأنهم كانوا منبهرين ومشوشين بفعل الدعاية الامبريالية، وأولئك الذين اختاروا ذلك، لأنهم كانوا ينتظرون انقشاع غبار القتال بين الجيش السوري الجماعات المسلحة. في مواجهة هذين الفريقين، هناك أولئك الذين سارعوا، منذ بداية الحرب الإمبريالية، للدفاع عن سورية، لتفكيك الدعاية الأطلسية والرجعية العربوية ومواجهتها، لإعادة توجيه نظر الرأي العام إلى البوصلة المتجهة دوماً الى مقاومة الامبريالية، ولفضح -أخيراً- هذه الذئاب التي تتمظهر، ونظنها، خيراً.. لإظهار أن ثغائها لا يقوم الا بتكرار -بلغة "الديمقراطية" وحقوق الإنسان- خطاب القوى الامبريالية الايديولوجي.. ولاظهار -أيضاً- ان جعجات المتشددين بـ"الربيع العربي" المزعوم، اختزلت الى عصبة من "الكهنة" في كبريات صالونات التحالف المقدس، لا تفعل غير ان تعكس الاعمال المثيرة للسخرية لفشل الحرب الإمبريالية على سورية المستمر. كان من واجب أعضاء تلك المجموعة أن يظهروا أن الصراع كان في الواقع "بين الوطن وأعدائه، بين الشعب والقتلة المجرمين، بين المواطن، وخبزه، ومائه، ودفته، وبين من حرّمه منها، بين الأمن والخوف" (3)، كذلك شرح الرئيس الأسد

في أحد أعدادها، نشرت "لودوفوار"، وهي صحيفة مرموقة في كيبك، مقالا كتبه السيد جان باتيست جانجين فيلمر(4)، شجب فيه -مثلما جعلنا نعتقد في البداية- الجرائم المقترفة في حق الإنسانية، التي ارتكبتها، على حد قوله، كلا طرفي الصراع السوري: "المتطردون" والنظام. وإلى غاية هذه النقطة، بقينا مجتذبين إلى النوايا الحسنة للسيد فيلمر، وإيضاً إلى لياقه، ولم يبق لنا إلا أن نطالب مع السيد بانغولوس، أن "كل شيء على أفضل ما يرام في العالم الممكنة"(5). والحال هذه، ورغم هذا التفاؤل البريء في البداية، كان لابد، في النهاية، من إضافة اسم السيد فيلمر إلى المجموعة الأولى المذكورة آنفاً، لأن السيد فيلمر فبرك -تضميناً- في مقاله الموسوم بـ "حارب مع الوحوش دون أن تصبح منهم"(6)، بفضل صيغة خيميائية، بعض المبررات للأعمال الهمجية والإرهاب والمجازر والمذابح المنظمة، التي يقوم بها فرسان الثورة المقدسة السورية ضد خصومهم، مدنيين كانوا أم من العسكر، كل (هذا بذريعة أن "المتطردين في سورية، وعلى الرغم من جرائمهم، هم الأقل شراً، وتجب مساعدتهم"(7).

..(يا لها من براهين!.. يا للتخليق!.. يا غضب!.. يا ياس! يا شيخوخة قهارة!8)

بيد أن هذه الصيغة الخيميائية التي اخترعها السيد فيلمر ليست في الواقع غير تعويذة تصلح لافتتاح جلسة عرافة على قدر برشمانه في الخيمياء السياسية. وأبعد من ذلك، فقد ألقى سحره وحول جهادي القاعدة في رمشة عين إلى ثورين قديسين، "مدفوعين" بـ "الحق المشروع" في "تقرير المصير" والرئيس الأسد، الذي يتمتع بتأييد أغلبية الشعب السوري، إلى "ديكتاتور" متعطش للدماء. لنر كيف يهذر السيد فيلمر في هذا الموضوع.. بدءاً، إنه يفتتح مقاله العظيم باقتباس من نيتشه: "عندما نقاتل مع وحوش علينا أن نحرس على أن لا نصبح كذلك".." عندما تمنع نظرك طويلاً في الهاوية، فإن الهاوية أيضاً تثبت بصرها عليك". يخدم هذا الاستشهاد، كما تمنى جداً كاتب المقال، إعطاء ما سيقوله لاحقاً في النص شرعيةً وقيمة أكاديمية. إنها فاتحة خطابه، تعويذة برشمانه، رُقى اختراعه الجديد. ثم يهرع بعد ذلك إلى اختتام سبقي، دون أي دليل، دون أية وثيقة أو مرجع أو مصدر، مفاده أن الطرف الآخر من معادلة الصراع السوري، أي الحكومة السورية، "خصم أسوأ من نفسه"، ثم يخوض في تأكيد الجرائم البشعة التي ارتكبتها "المتطردون" السوريون، فيورد بعضها، مستنداً إلى المرصد السوري لحقوق الإنسان

هذا هو التحدي الذي يواجه المتطردون السوريون، حتى الآن، دون نجاح ذي ذكر، نسيباً، كما يشهد المرصد السوري لحقوق الإنسان، عبر بث فيديوهات، مع فاصل يومي، تظهر شطوط كل جانب. الأولى بتاريخ 1 نوفمبر، تظهر مجموعة مؤلفة من حوالي 10 جنود من الجيش النظامي، أسرى، وقد ألقوا أرضاً، تلقوا ركلاً شديداً ثم أعدمهم المتطردون رمياً برصاص الرشاش، بسرعة (9) ووصولاً إلى ما اعتقد أنه حجة، لم نعثر على غير بلاغة وخيبة أمل، bene dicendi "تنتهي بسخرية، بتوليفة من نوع (10) "tu quoque" وأطروحة السيد فيلمر، التي بدأت بـ مع الفقرة التالية: لا يجب أن تغرقنا هذه المعاناة المتكررة -أن حرباً ما هي قدرة دائماً وأن (11) "scientia الجرائم يرتكها الجانبان- في نسبية صلفة، تساوي دوماً بين الطرفين. لأن الجرائم التي ارتكبتها الثوار الليبيون والسوريون لا يمكن أن نقارنها بتلك التي ارتكبتها القذافي والأسد، سواء من حيث النطاق أو الغرض، لأنهم مدفوعون بحق شعب مشروع في تقرير مصيره، وليس برغبة ديكتاتور في الاحتفاظ بالسلطة. هذه الاختلافات لا تستوجب: العذر لهم، لهذا

تجب ادانتهم بالحزم نفسه، ولكنها تفسر أنه ينبغي دعم المتطردين رغم كل شيء(12). أولاً، بإلقاء رقى السحر تلك بخصوص القذافي والأسد، كما فعل في هذه الجملة: "...وليس برغبة ديكتاتور في الحفاظ على في السلطة"، لم يصف السيد فيلمر شيئاً جديداً، ولم يخترع شيئاً موثقاً، لأن كل شيء قد قيل قبلاً، وكل شيء قد اخترع بخصوص الطغاة والمستبدين في العالم العربي، ورغباتهم الحيوانية، واهوائهم الدنيوية، وظمأهم للدم، وعن حريمهم وعن سراياهم الكبرى، كل شيء تم تصويره وتوهمه من خطاب الكنيسة في العصور الوسطى، والخطاب الاستشراقي في القرن التاسع عشر، وخطاب الإمبريالية والاستعمار في القرنين العشرين والحادي والعشرين، لا شيء أصلي، منذ "نشيد" رولاند إلى آخر برشمان السيد فيلمر، ولا حتى هذا الموقف الذي يتخذه في مقاله، للإدانة، للعقاب، للغفران، للترتيل، لمنح رحمته، عندما صاح من علياء السماء: "...تجب ادانتهم بالحزم نفسه، لكنها تفسر أنه "يجب رغم كل شيء دعم المتطردين

أيها الرب الأبدى! عندما خرجت من السعير، عندما تقدمت في حقول سدوم، ارتجت الأرض، وانفطرت السماوات..(وذابت الغيوم إلى مياه(13)

ومع ذلك، بقي لنا أن نسائل أنفسنا عن ما هية الـ "حق المشروع" الذي تحدث عنه بورجوازيانا الجنتللمان(14)؟ في

أي عصر عاش ما عندما نسخ رقه، وما إذا لم يكن ذلك عصر خوسيه اركاديو بوينديا(15)؟ ومن أي نبر اخترع صيغه القضائية- السياسية- الفلسفية- الخيمائية- النولوجية(16)، إذا لم يكن ذلك في عهد ميلخادس(17)؟ ألم يقرأ التقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الاحتكارية عن الانتشار المتزايد لمقاتلي القاعدة في سورية، وخاصة جبهة النصرة (18) قبل أن يسحرنا برقاه؟ ولنتفحص ما نشرته وكالة رويترز مسكنة، وفي صلب الموضوع The rise of al Qaeda's affiliate in Syria, al-Nusra Front, which the United States designated a terrorist organisation last week, could usher in a long and deadly confrontation with the West, and perhaps Israel[19]. يمكن لصعود جبهة النصرة في سورية، الجماعة المنضوية تحت لواء القاعدة في سورية، والتي صنفها الولايات المتحدة منظمة إرهابية الأسبوع الماضي، أن يفتح مواجهة طاحنة طويلة مع الغرب، وربما مع إسرائيل(19). بيد أن السيد فيلمر قرر، مقتبسا مجددا من نيتشة، أن يختار "بين الأفضل والمبغض"، واعترف بأن "حرب ما هي دوما قذرة"، وهذا لتبرير-قصدا أو سذاجة، ومهما كان- تمويل الدول الأطلسية والعربية "المتمردين" السوريين وتسليحهم، هؤلاء "المتمردين" انفسهم، الذين يرتكبون أعمال العنف والمذابح، الذين يزهقون ارواح الأطفال ويذبحون النساء، ويخطفون الرجال ويعدمونهم بذريعة أنهم "يتعاونون" مع النظام! بغض النظر عن من يقتل، عمن يختطف، وعمن يعذب، كل ذلك لا يهم، طالما ان "حربا ما هي دوما قذرة"، يجب دائما اختيار "الأفضل" وليس "الأبغض"! لنستمع الى السيد فيلمر يترتل: بنية التقدير الإنساني، حسب تفسير نيتشه ايضا، هي دائما تفاضلية: اختيار "أ" هو دائما اختيار "أ" بدلا من "ب"، في سياق معين. "انه ليس ابدا صراعا بين الخير والشر، كما قال آرون ايضا، انه الأفضل ضد المكروه. الأمور دائما هكذا، على الخصوص، في السياسة الخارجية". هذه الأخلاق الواقعية هي لتلك الاهون شرا. "المتمردون"، اليوم، في سورية، ورغم جرائمهم، هم أقل شرا(20). وايضا، اصحت الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة في سورية، عمليا، وعلى أرض الواقع، هي "المفضلة"، وبات النظام السوري الذي يواجهها "مقيتا"! ارحمني يا رب، لأنني صريع؛ اشفيني، يا رب، لأن أوصالي مضطربة؛ وروحي منغصة (21). أما بالنسبة لنا، فإذا كان الاختيار كذلك محدد بين الـ"أفضل" والـ"البغض"، وفقا لحسابات ومعادلات السيد فيلمر، "فنحن نختار، دون تردد، "المقيت" ضد "الأفضل".

ما يجله السيد فيلمر سذاجة أو تقصداً

تساءلت عما إذا كلف السيد فيلمر نفسه عناء تصفح الجرائد، ليس تلك المحسوبة كبديلة ومقاومة، بل صحافة "المونوبول" وحتى الناطقين باسم الحرب الإمبريالية على سورية، قبل أن يخلب ألبانا بسحره عن سورية. أولا، ذكرت الصحيفة الأمريكية "نيويورك تايمز" تنامي اعداد الجهاديين في سورية، التي أضحت نقطة جذب لجميع The evidence is mounting that Syria has become a magnet for Sunni extremists, including those operating under the banner of Al Qaeda. An important border crossing with Turkey that fell into Syrian rebels' hands last week, Bab al-Hawa, has quickly become a jihadist congregating point[22]. تراكم الأدلة على ان سورية أصبحت جاذبة". للمتطرفين السنة، بمن فيهم هؤلاء الذين ينشطون تحت لواء تنظيم القاعدة. لإن معبرا حدوديا رئيسيا مع تركيا العام سقطت "باب الهوا"، الذي سقط بين ايدي المتمردين، الأسبوع الماضي، سرعان ما أصبح نقطة تجمع الجهاديين(22). ثانيا، جاء في تقرير نشرته صحيفة بريطانية "الغارديان" أن الواقع على الأرض أصبح مظلما، عندما يدرك القارئ أن ما يسمى "المظاهرات السلمية" لم تكن، في الحقيقة، سوى فبركة إعلامية، وأن سورية تكتسحها But these were not average members of the Free Syrian Army. Abu Khuder and his men fight for al-Qaida. They call themselves the ghuraba'a, or "strangers", after a famous jihadi poem celebrating Osama bin Laden's time with his followers in the Afghan mountains, and they are one of a number of jihadi organisations establishing a foothold in the east of the country now that the conflict in Syria has stretched well into its second bloody year"; "Almost every rebel brigade has adopted a Sunni religious name with rhetoric exalting jihad and martyrdom"; "Religion is a major rallying force in this revolution[23]"; "Abu Omar gave an order in Arabic, which was translated into a babble of different languages - Chechen, Tajik, Turkish, French, Saudi dialect, Urdu[24]". ولكن هؤلاء لم يكونوا من مقاتلي الجيش السوري الحر العاديين، فأبو خضر ورجاله يقاتلون". لصالح القاعدة. يطلقون على أنفسهم اسم 'الغرباء'، حسب قصيدة جهادية شهيرة تمجد الأيام التي قضاها أسامة بن لادن مع أنصاره في الجبال الأفغانية، إنهم ايضا جزء من منظمات جهادية عديدة وضعت لها بالفعل موطئ قدم في شرق البلاد، الآن، حيث يدخل الصراع في سورية عامه الدموي الثاني". "تبنت كل فرقة متمردة سنية اسما دينيا بليغا يمجّد الجهاد والاستشهاد"، "الدين هو قوة كبرى للحشد في هذه الثورة". "اصدر أبو عمر أمرا باللغة العربية، ترجم إلى ثثرة بلغات مختلفة - بالشيشانية والطاجيكية والتركية والفرنسية وباللهجة العامية السعودية والأردية".

ثالثاً، نشرت الصحيفة الأمريكية "الاندبندنت" تقريراً عن دور الخليفة التركي والإمارات والسلطات العربية بخصوص عمليات نقل ضخمة للأسلحة إلى الأراضي السورية. وأوضحت أن المستفيدين من هذه الترسانة هم مقاتلو القاعدة "Syrian rebels are being armed by Saudi Arabia and Qatar, The Independent has learnt, in a development that threatens to inflame a regional power struggle provoked by the 15-month-old uprising against the Assad regime. Rebel fighters from the Free Syrian Army (FSA) have received weapons from the two Gulf countries, which were transported into Syria via Turkey with the implicit support of the country's intelligence agency, MIT, according to a Western diplomat in Ankara[25]". The Independent a appris que les rebelles syriens sont armés par l'Arabie saoudite et le Qatar, ce qui entraine en effet un développement menaçant d'incendier un conflit de pouvoir régional, provoqué depuis 15 mois par le soulèvement contre le régime Assad. وقد علمت "الاندبندنت" أن المتمردين السوريين يتلقون السلاح المملكة العربية السعودية وقطر، الأمر الذي يقود -في الواقع- إلى تطور يهدد بإشعال صراع السلطة الإقليمية، يثار منذ 15 شهراً بالانتفاضة ضد نظام الأسد. تلقى متمرّدو الجيش السوري الحر أسلحة، من دولتين خليجيتين، أسلحة تم نقلها إلى سورية عبر تركيا، حيث تدعم مصالح المخابرات التركية ضمناً مثل هذه العمليات، حسب دبلوماسي غربي في انقرة (25). وأشار تقرير منشور في صحيفة دير شبيغل الألمانية أن الآلاف من السوريين فروا إلى لبنان، ليس بالضرورة خوفاً من نظام الأسد، ولكن بسبب الهجمات التي تقودها قوات متمردي ما يسمى بـ"الثورة" السورية. وأشار التقرير أيضاً كيف أن الأقلية المسيحية في سورية تعاني من هجومات الجماعات المسلحة "the women described what happened to their husbands, brothers and nephews back in their hometown of Qusayr in Syria. They were killed by Syrian rebel fighters, the women said — murdered because they were Christians, people who in the eyes of radical Islamist freedom fighters have no place in the new Syria"، وصفت النساء ما حدث لإخوانهم، وأبناء أخوتهن في مسقط رؤوسهم بـ"القصور" بسورية. لقد قام المقاتلون المتمرّدون السوريون بتصفيّتهم، كما قلن، لقد قتلوا لأنهم كانوا مسيحيين، ولا مكان لهم، حسب مقاتلي الحرية الإسلاميين المتطرفين، في سورية الجديدة. كل ما نقوله هنا لم ينفه السيد فيلمر، بالعكس، هو يؤكده كما كتب: "ليست الأولى، ولا الحادثة الوحيدة من الجرائم التي ارتكبتها المتمرّدون. لقد مرت أشهر ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان تسلط الضوء على جرائم الحرب التي ارتكبتها الجانبان. كما كان عليه الحال قبلاً في ليبيا (27). كذلك، اعترف السيد فيلمر بأنه قد عانى بشكل فظيع على الدوام، ولكن تفاعل لمجرد أن كل شيء سار على أكمل وجه، دائماً، ودون أن يعتقد (شيئاً)" (28).

خطاب السيد فيلمر أو بؤس البؤس

في سلسلة من المقالات، الموسومة بـ"خطاب البؤس"، والمنشورة في مركز الأبحاث حول العولمة (29)، شرّح الخطاب الخيري لكريستوف باربي (30) وآلان غراش (31) حول "الربيع العربي" المزعوم والصراع السوري. وأعقبت هذه السلسلة بأخرى، موسومة بـ"بؤس الخطاب"، حيث تصدّينا لأوهام برنار هنري ليفي العسكرية (32) بخصوص الحرب على سورية، وأيضاً محاكاة ساخرة للمجلس الوطني السوري (33). ومع ذلك، يبدو أن هناك حاجة للبدء، مع مقال السيد فيلمر، في سلسلة جديدة، توسم هذه المرة بـ"بؤس البؤس" لأن البؤس الاستطراذي وصل، هنا، إلى أوجّه، مع النداء الذي أطلقه السيد فيلمر لتسليح "المتمردين"، ما يؤدي بالفعل إلى تسليح جبهة النصرة، المنضوية تحت لواء القاعدة، حيث يشكل مقاتلوها وحدهم، ووحدهم فقط، غالبية الجماعات المسلحة في سورية. إليكم ما يطالب به السيد فيلمر بلهجة بطولية، أكثر بطولية من نبرة هيكتور تحت أسوار طروادة: "إذن، يجب دعمهم، والقيام بذلك بصورة أكثر حسماً، بتزويدهم بالأسلحة الثقيلة، للتعجيل بمخرج لما هو بصدّد التحول إلى حرب استنزاف (...) الاعتراف بأن الائتلاف الجديد للمعارضة السورية هو "الممثل الوحيد للشعب السوري"، وتزويده بسرعة بالأسلحة -بشكل غير قانوني إذا لزم الأمر- هو السبيل الوحيد لتسريع نهاية الحرب التي حصدت، في عشرين شهراً، ما يقرب من 40 ألف ضحية" (34). برافو فيلمر! تهانينا للقاعدة! "ابتهجي جداً يا ابنة صهيون! زغردي فرحاً يا ابنة أورشليم، من القدس! هوذا ملكك يأتي إليك، انه صالح ومتنصر، انه متواضع، راكبا حماراً، ابن أتان...". وفي الختام، نذكر السيد فيلمر أن الائتلاف الجديد للمعارضة لا يتحكم في أي شيء ميدانياً، وأن جبهة النصرة هي رأس حربة المعارضة المسلحة، يتأكد هذا يوماً بعد يوم، لقد دفع هذا التفاف الدرامي للوضع في سورية الرئيس باراك أوباما إلى الاعتراف، كما قلنا في البداية، ببعض التردد بشأن ما إذا كان ينبغي على الولايات المتحدة أم لا تتدخل في سورية. وقد قال أوباما أنه "يتصارع" وهذا القرار، دون إعطاء إجابة (36)، لأن من الأفضل في بعض الأحيان أن نصمت على أن نقول أي شيء

[illegible]

ترجمة: خالدة مختار بوريجي هوامش www.fidadakroub.net : الصفحة الرسمية للكاتبة

(- لوبوان، (28 يناير 2013 1

اعادة: 29 يناير 2013 على « Syrie: l'opposition réclame de l'aide et des armes ».

http://www.lepoint.fr/monde/syrie-l-opposition-reclame-de-l-aide-et-des-armes-28-01-2013-1620999_24.php 22013 (6 يناير 2013 وكالة سانا 3- وباللغة العبرية. Le président al-Assad lance une solution politique de la crise à trois étapes et affirme que la Syrie redeviendra plus forte et jamais concédant ni principes ni droits) الرئيس الأسد يطلق حلا سياسيا للأزمة على ثلاث مراحل، ويؤكد أن سورية ستصبح أقوى ولن تتنازل أبدا عن حقوقها ومبادئها معاد يوم 25 يناير 2013 على جان-باتيست جانجين فيلمر، أستاذ4 <http://www.sana-syria.com/fra/51/2013/01/06/460573.htm>

- ليكن كل شيء على ما يرام في UQAM. القانون في جامعة ماكجيل وعضو منتسب الى شار راؤول-داندورن في أفضل العوالم الممكنة"، عبارة شهيرة للسيد بانغلوس "كانديد أو التفاؤل" لفولتير. 6- فيلمر، جان باتيست جانجين. نشر في لودوفوار. « Lutter avec des monstres sans en devenir un soi-même » ((19 نوفمبر 2012 معاد 26 يناير 2013 في

<http://www.ledevoir.com/international/actualites-internationales/364283/lutter-avec-des-monstres-sans-en-devenir-un-soi-meme> 7 مسرحية - الآف. 8 - مونولوج "دون ديبغو" بعد صفقة "الكونت"، مسرحية 7 السيد، ليار كورناي، الفصل الأول، المشهد 4. 9- فيلمر، جان باتيست جانجين، الآف. 10- تعني: "أنت أيضا" في اللاتينية، في نص فيلمر، جان باتيست جانجين. 11- البلاغة هي -في وقت واحد- العلم والفن الذي يرتبط بمفعول على حد تعبير الخطيب الروماني كانتيليانوس. 12- الآف. 13- "bene dicendi scientia"، الخطاب في النفوس قضاة (4:5). 14- إشارة إلى شخصية السيد جوردان في "البرجوازي الشريف" لموليير. 15- رواية "مائة عام من العزلة" لغابرييل غارسيا ماركيز. وخوسيه اركاديو بونديا هو اطربك الأسرة ومؤسس ماكوندو. رجل قوي الارادة، ثابت (جسديا وعقليا) ذو اهتمام كبير بالأسرار الفلسفية، مثالي النزعة ومغامر. انهى أيامه مربوطا إلى شجرة. 16- في "كانديد أو التفاؤلية" لفولتير، ج. 1. 17- في -la métaphysico-théologo-cosmolonigologie إشارة إلى "مائة عام من العزلة" لغابرييل غارسيا ماركيز، ميلخيداس نبي عجري يصادق بونديا الأول. يبحثان معا عن حجر الفلاسفة. أعلن ميلخيداس ميتا، ولكنه الى ال بونديا، حيث كتب رقائوق وبرشمانات. ميلخيداس تسكن روحه دائما ذلك المنزل، وتروي كتاباته كل لعنات آل بونديا. 18- جبهة النصرة هي مجموعة من المتمردين المسلحين في سورية. شكّل الفريق نهاية عام 2011 إبان الحرب الإمبريالية على سورية. صنفته الولايات المتحدة ضمن قائمة Al Qaeda grows". (المنظمات الإرهابية في أواخر عام 2012. 19، عويس يعقوب، خالد. (20 ديسمبر 2012 نشرته رويترز. واعيد يوم 29 يناير 2013 على ، "powerful in Syria as endgame nears"

<http://www.reuters.com/article/2012/12/20/us-syria-crisis-qaeda-idUSBRE8BJ06B20121220> 202012 (24 يوليو 2012

"Al Qaeda Taking Deadly New Role in Syria's Conflict". (فيلمر، الآف. 21- مزمو (6 : 3 - 4). 22- نوردلاند، رود. (24 يوليو 2012 منشور في صحيفة نيويورك تايمز. معاد 29 يناير 2013 في ، "New Role in Syria's Conflict"

http://www.nytimes.com/2012/07/25/world/middleeast/al-qaeda-insinuating-its-way-into-syria-as-conflict.html?pagewanted=all&_moc.semityn.www 232012 (30 يوليو 2012 إعادة 29 يناير 2013 على ، "Al-Qaida turns tide for rebels in battle for eastern Syria"

<http://www.guardian.co.uk/world/2012/jul/30/al-qaida-rebels-battle-syria> 24 غيث. عبد الأحد، غيث. 24- النشر ، "Syria: the foreign fighters joining the war against Bashar al-Assad"، ((23 سبتمبر 2012 في الغارديان. اعادة 29 يناير 2013 في

<http://www.guardian.co.uk/world/2012/sep/23/syria-foreign-fighters-joining-war?intcmp=239> 252012 (13 جوان/يونيو 2012

، "Arab states arm rebels as UN talks of Syrian civil war". (فيلا، جوستين. (13 جوان/يونيو 2012 نشر في الإندبندنت. اعادة 29 يناير 2013 في

<http://www.independent.co.uk/news/world/middle-east/exclusive-arab-states-arm-rebels-as-un-talks-of-syrian-civil-war-7845026.html> 26، (25 يوليو 2012 ، أولريكي. Christians Flee from Radical Rebels in Syria". ، "Arabs flee from radical rebels in Syria"

<http://www.spiegel.de/international/world/christians-flee-from-radical-rebels-in-syria-a-846180.html> 27 مقالـات فداء دكروب نشرها موقع 29 XXX. 28. في "كانديد أو التفاؤلية" فولتير، ج 27
 - دكروب، فداء. (24 أبريل 2013) <http://www.mondialisation.ca/author/fida-dakroub> 30
 إعادة 29 يناير 2013 CRM نشرها موقع مركز الأبحاث العالمية «Le calife de sang» (2012). "خليفة الدم على
<http://www.mondialisation.ca/critique-du-discours-philanthrope-sur-la-syrie-ou-mis-re-du-discours-le-calife-de-sang/30516> 31 "دروب الحرية (1 مايو 2012). "Les chemins de la liberté" نشر على CRM، 29 يناير 2013
<http://www.mondialisation.ca/critique-du-discours-philanthrope-sur-la-syrie-ou-mis-re-du-discours/30637> 32 - دكروب، فداء. (13 أوت/أغسطس 2012). "حول التدخل العسكري في سورية : من نصدق، 32
 « De l'intervention militaire en Syrie : qui croire, BHL ou Jalili ? » ("برنارد هنري ليفي أم جليلي؟" إعادة 29 يناير 2013 في CRM، نشر في
<http://www.mondialisation.ca/de-l-intervention-militaire-en-syrie-qui-croire-bhl-ou-jalili/3234>
 2 33 « Le 11-Vendémiaire de la Sainte-Révolution syrienne » - دكروب، فداء. (4 سبتمبر 2012). "11 فاديميير الثورة السورية المقدسة 2
 إعادة 29 يناير 2013 CRM، نشر على « Le 11-Vendémiaire de la Sainte-Révolution syrienne »
<http://www.mondialisation.ca/le-11-vendemiaire-de-la-sainte-revolution-syrienne/5303168>
 - فيلمر، الأنف. 35. زكريا (9: 9). 36. لوبوان. (28 يناير 2013). الأنف 34

The original source of this article is Areen.info
 Copyright © Fida Dakroub, Areen.info, 2013

[Comment on Global Research Articles on our Facebook page](#)

[Become a Member of Global Research](#)

Articles by: Fida Dakroub

Disclaimer: The contents of this article are of sole responsibility of the author(s). The Centre for Research on Globalization will not be responsible for any inaccurate or incorrect statement in this article. The Centre of Research on Globalization grants permission to cross-post Global Research articles on community internet sites as long the source and copyright are acknowledged together with a hyperlink to the original Global Research article. For publication of Global Research articles in print or other forms including commercial internet sites, contact: publications@globalresearch.ca

www.globalresearch.ca contains copyrighted material the use of which has not always been specifically authorized by the copyright owner. We are making such material available to our readers under the provisions of "fair use" in an effort to advance a better understanding of political, economic and social issues. The material on this site is distributed without profit to those who have expressed a prior interest in receiving it for research and educational purposes. If you wish to use copyrighted material for purposes other than "fair use" you must request permission from the copyright owner.

For media inquiries: publications@globalresearch.ca